مقال بعنوان

الفيس بوك كنظام ادارة تعلم "حقيقة ام خيال "

تم النشر في : مجلة التعليم الإلكتروني –وحدة التعليم الإلكتروني بجامعة المنصورة – جمهورية مصر العربية، العدد الحادي عشر
14/أكتوبر/2012م
http://emag.mans.edu.eg/index.php?sessionID=27&page=news&task=show&id=321

الفيس بوك حديث من لا حديث له حيث اصبح من لا يملك حساب علي الفيس بوك من المتاخرين عن ركب التكنولوجيا ، فدعونا نبحر في هذه التقنية التي اطلت علينا من حيث لا نعلم ككثير من التقنيات الحديثة الناشئة , وهل الفيس بوك نستطيع ان نستخدمها كنظام ادارة تعلم يستفيد منه القائمين علي عملية التعلم الالكتروني.

قصة الفيس بوك :

عندما جلس مارك جوكربيرج امام شاشة الكمبيوتر في حجرته بمساكن الطلبة في جامعة هارفارد الامريكية العريقة، وبدأ يصمم موقعا جديدا على شبكة الانترنت، كان لديه هدف واضح، وهو تصميم موقع يجمع زملاءه في الجامعة ويمكنهم من تبادل اخبارهم وصورهم وآرائهم . لم يفكر جوكربيرج، الذي كان مشهورا بين الطلبة بولعه الشديد بالانترنت، بشكل تقليدي. مثلا لم يسع الى انشاء موقع تجاري يجتذب الاعلانات، او الى نشر اخبار الجامعة او .. ببساطة فكر في تسهيل عملية التواصل بين طلبة الجامعة على اساس ان مثل هذا التواصل، اذا تم بنجاح، سيكون له شعبية جارفة .

واطلق جوكربيرج موقعه "فيس بوك" في عام 2004، فسرعان ما لقي الموقع رواجا بين طلبة جامعة هافارد، واكتسب شعبية واسعة بينهم، الامر الذي شجعه على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول الى الموقع لتشمل طلبة جامعات اخرى او طلبة مدارس ثانوية يسعون الى التعرف على الحياة الجامعية،واستمر موقع "فيس بوك" قاصرا على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين. ثم قرر جوكربيرج ان يخطو خطوة اخرى للامام، وهي ان يفتح ابواب موقعه امام كل من يرغب في استخدامه، وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع ، وفي نفس الوقت قرر ايضا ان يفتح ابواب الموقع امام المبرمجين ليقدموا خدمات جديدة لزواره، وان يدخل في تعاقدات مع معلنين يسعون للاستفادة من قاعدته الجماهيرية الواسعة ، وكان من الطبيعي ان يلفت النجاح السريع الذي حققه الموقع انظار العاملين في صناعة المعلومات، فمن ناحية بات

شارك المحتوى
MOHAMED SHALTOUT
www.shaltot.com
drShaltout
Dr.Mohamed ShaltoutTV

واضحا ان سوق شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت ينمو بشكل هائل، ويسد احتياجا هاما لدى مستخدمي الانترنت خاصة من صغار السن.

الفيس بوك محل العديد من الدراسات :

ومن ناحية اخرى نجح موقع "فيس بوك" في هذا المجال بشكل كبير، اذا نظرا سريعا لقصة ظهور الفيس بوك سوف نجد انه ظهر في الاساس كشبكة تواصل اجتماعي بين الطلاب ثم بين الاشخاص بجميع فئاتهم وتوجهاتهم وأصبح الفيس بوك محل الدراسة للكثير من الدارسين في مجال المجتمعات والباحثين في عدد من المواضيع مثل الخصوصية والهوية ورأس مال المجتمعات واستخدامات المراهقين ، واخيراً في مجال التعليم الالكتروني .

ومن هذه الدراسات اجريت دراسة في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية على مجموعة من

الطلاب واعضاء هيئة التدريس بقسم الحاسب الآلي ، للتعرف على اكثر الشبكات الاجتماعية

افادة في مجال التعليم وجاءت شبكة الفيس بوك في المرتبة الاولى ، وجاء في المرتبة الثانية

البريد الإلكتروني الذي استخدم للتواصل مع الطلاب وإدارة المقرر نظرًا لأنه أداة غير متزامنة.

وفي المرتبة الثالثة لوحة الإعلانات والنقاش حيث أشار بعض أعضاء هيئة التدريس أنها فاعلة جدا خاصة في المقررات التي تدرس من جانب أكثر من مدرس.

تلاها في الرتبة الخدمات الأخبارية RSS التي تمكن من بث الأخبار من المواقع التي يتم الربط بها.

أما الأدوات التي لم تفعل من قبل الأساتذة رغم محاولات البعض منهم فهي الويكي Wiki والمدونات Blogsحيث دفع الأساتذة بأن متابعة Wiki وما يبث فيها يحتاج إلى مزيد من الجهد لضمان جودة ما ينشره الطلاب وكثير من التنقيح والتصحيح لمساهمات الطلاب.

وعلى الرغم من أهمية المدونات التعليمية إلا أن الأساتذة لم يفعلوا هذه الخاصية من المودل ونفس الشيء انسحب على غرف المحادثة فقد أتاحها الأساتذة بشكل جزئي في المقررات ولمرات محدودة نظرًا لضعف جودة المشاركات الطلابية أثناء المحادثة

ومع انتشار شبكات التواصل الاجتماعي (social networks) مثل الفيس بوك كأحد التطبيقات البارزة في الجيل الثاني من الويب(Web 2.0) ، دعت الحاجة إلى استبدال أنظمة إدارة التعلم التقليدية بأنظمة أخرى أكثر انفتاحاً مواكبة للتغيرات المتسارعة في تقنيات الويب وتتوافق مع طريقة تعامل الجيل الجديد مع الشبكة .مما ولد شكل جديد من أنظمة إدارة التعلم والتي تجمع بين خصائص نظم إدارة التعلم التقليدية والشبكات الاجتماعية .

الفيس بوك في التعليم :

يمكن تلخيص مدى الاستفادة من الشبكات الاجتماعية(الفيس بوك) في التعليم في :

إنشاء المعلم أو الطالب مجموعة أو صفحة لمادة أو موضوع تعليمي ودعوة الطلاب للمشاركة فيه وتبادل المعلومات, ونشر وتبادل روابط الصفحات المتعلقة بالموضوع أو المادة.

- نشر الصور ومقاطع الفيديو التعليمية المناسبة للمادة وتبادلها بين الطلاب والمهتمين, والتعليق عليها ومناقشة ما فيها.
- تكوين صداقات وعلاقات مع المهتمين بمادة أو موضوع تعليمي معين من جميع أنحاء العالم وتبادل المعلومات والخبرات بينهم.
- استخدامه كوسيلة لاستمرار العلاقة بين الخريجين للاستمرار في التعلم وتطوير الذات في ذات التخصص.
- استخدامه كوسيلة لدعوة الطلاب وغيرهم للمناسبات التعليمية المختلفة.

تطبيقات الفيس بوك:

ظهرت العديد من تطبيقات الفيس بوك (Facebook app) يمكن الاستفاده منها في مجال التلعيم الالكتروني وهي كالتالي :

Webinaria Screencast Recorder :

يسجل كل التحركات على سطح المكتب ويمكن اضافة صوت وتشغيل الوبب الكام في نفس الوقت لعمل درس او توضيح او تسجيل عرض مع الشرح الصوتي ثم اضافة ذلك في صفحة الفيس ومشاركتها للجميع بطريقة عملية وسهلة.

SlideShare

اذا كنت تملك حساب للسلايد شير – وهو موقع يجمع الكثر من العروض ويسمح بتحميلها وتنزيلها لمشاركتها مع الغير – يمكن ادراج العروض من السلايد شي للفيس بوك بسهولة بواسطة هذا التطبيق ومزامنته.

Courses

لاضافة الدروس والانشطة والدورات ، وادارتها ومشاركتها ،وفتح فصل للمنافشات وتحميل ومشاركة الملفات.

Quiz Creator

لعمل تطبيق اختبار سريع خاص بك.

Poll:

لعمل تصويت واخذ الاراء على موضوعات مختلفة تقوم بإنشائها

نظام schoology :

من هذه الأنظمة الحديثة موقع (schoology.com) والذي يقدم خدمة مجانية لإنشاء وإدارة أنظمة التعلم، ويمزج واجهة التواصل الاجتماعية مع أدوات إدارة التعلم، بحيث يمكن للمعلمين والطلاب (وأولياء الأمور والإداريين) من الاتصال والتعاون في الأمور التعليمية. كما أن الموقع يوفر الوظائف التعليمية التقليدية الموجودة في أشهر أنظمة التعلم مثل البلاكبورد ومودل،لذلك عندمت نقوم باستخدام schoology نستطيع في النهاية ان نجد انه في الامكان ان يستخدم خصائص الفيس بوك في نظام ادارة التعلم لكي يكون ذو فاعلية وقوة اكثر ان شاء الله فعلي

شارك المحتوى
MOHAMED SHALTOUT
www.shaltot.com
drShaltout
Dr.Mohamed ShaltoutTV

الجميع تجربة هذا النظام الجديد في عملية التعليم والتعلم لكي نري هل يفيدنا ام لا لان كل منا له تعليقاته الخاصه وتوجهاته التي تفيد في تطوير مثل هذه الانظمة .

المراجع

العيسري ، عامر بن محمد بن عامر . (2004) ، أثر التغيرات الاجتماعية والثقافية على المناهج الدراسية .ورقة عمل مقدمة للقاء التربوي الرابع 3-5 / 4 /.مسقط .

-مجاهد ، امانى جمال .(2010م) ، استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة. مجلة دراسات المعلومات. ع 8. مايو

- سالم، أحمد محمد ،(2003 م) ، منظومة تكنولوجيا التعليم ، الرياض ، مكتبة الرشد.

- بيل ، جيتس ، (2008 م) ، المعلوماتية بعد الانترنت ، طريق المستقبل ، ترجمة عبد السلام رضوان ، الكويت ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون .

-سليمان ، أمينة عادل . (2009) ،هبة محمد خليفة. الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة : دراسة شاملة للتواجد والاستخدام لموقع الفيس بوك. بحث مقدم للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات. المؤتمر الثالث عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر. 5-7 يوليو .

-العمودي ، غادة بنت عبد الله. (2009) . البرمجيات الاجتماعية في منظومة التعلم المعتمد على الويب : الشبكات الاجتماعية نموذجا. ورقة عمل مشاركة في : المؤتمر الدولي الأول للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد .المملكة العربية السعودية – الرياض

-العساف ، حمد . (2003م) ، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ط 1.

شارك المحتوى
MOHAMED SHALTOUT
www.shaltot.com
drShaltout
Dr.Mohamed ShaltoutTV